

الهيئة تدين بشدة الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على المسجد الأقصى وقطاع غزة وتدعو إلى إنهاء إفلات قوات الاحتلال الإسرائيلي من العقاب الدولي والذي يمثل الدعامة الأساسية للاحتلال وإخفاقًا صارخًا لمنظومة حقوق الإنسان الدولية

جدة، 25 مايو 2023: أدانت الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة والممنهجة لقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين. فبينما تصاعدت وحشية القوات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عدة عقود، فإن مستوى الاعتداءات الخطيرة وانتهاكات حقوق الإنسان على المسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك والعدوان العسكري الأخير على قطاع غزة قد تجاوزت كل الحدود، وهو ما ينطوي على انتهاكات جسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني الدولي.

خلال أعمال دورتها العادية الحادية والعشرين التي اختتمت مؤخرًا، ناقشت الهيئة وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وأعربت عن إدانتها الشديدة للانتهاكات التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في تجاهل تام للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي. وناقشت الهيئة تفاصيل الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، والتي تشمل جرائم حرب محتملة في غزة والضفة الغربية، وأنشطة التوسع الاستيطاني، والانتهاكات المتكررة لحرمة المسجد الأقصى، ومصادرة الأراضي، والاعتقال غير القانوني للفلسطينيين، وانتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمدنيين الفلسطينيين. وشددت الهيئة على أن عدم اتخاذ المجتمع الدولي لإجراءات جادة لإنهاء هذه الانتهاكات يولد الإفلات من العقاب، ويكرس نظام التجريد والحرمان من الحريات الأساسية للشعب الفلسطيني، وهو نظام منهجي لسلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الصدد، دعت الهيئة جميع الدول الأعضاء إلى الدعم والتعاون مع تحقيقات المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية بشأن الجرائم الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو الأمر الذي يجب استخدامه على جميع المستويات لمساءلة إسرائيل عن انتهاكات المنهجية لحقوق الإنسان ضد الشعب الفلسطيني، وإنهاء الحصانة الدولية لإسرائيل والتي شكلت على مدى سنوات الدعامة الأساسية للاحتلال وإخفاقًا صارخًا لمنظومة حقوق الإنسان الدولية.

وبينما أكدت الهيئة دعمها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، فقد عقدت العزم على تعزيز التعاون مع المقرر الخاص للأمم المتحدة المعنى بحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وباقي الإجراءات الخاصة للأمم المتحدة لزيادة الوعي حول انتهاكات حقوق الإنسان الخطيرة ضد الشعب الفلسطيني، وحثت جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على زيادة مشاركتها في المناقشات حول البند 7 من جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشكل منتظم، من أجل إلقاء مزيد من الضوء على انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي هذا الصدد، أعربت الهيئة عن استعدادها للتعاون مع جميع الجهات المعنية لبناء تعبئة قوية على المستوى الدولي لدعم القضية الفلسطينية.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع الهيئة على الإنترنت www.oic-iphrc.org